

➤ مقومات نجاح المنهج المطور:

يمكن أن نتوقع نجاح المنهج المطور عند تنفيذه أو انجازه إذا ما توفرت المقومات أو الشروط التالية:

➤ إذا شعر المعلمون بأهمية الحاجة إل المنهج المطور.

➤ إذا لم يتسم تغيير المنهج بالتعقيد وتم شرحه بوضوح

للمعلمين.

➤ إذا تم توفير المواد التعليمية التي تدعم المنهج المطور للمعلمين

القائمين على عملية التنفيذ.

➤ إذا كانت التجارب السابقة أو الأولية للمنهج المطور ناجحة.

➤ إذا تحمل مديرو المدارس المسؤولية في تنفيذ أو انجاز المنهج

الجديد في مدارسهم بشرط أن يكونوا قد تلقوا التدريب اللازم من

قبل.

➤ إذا تم تطوير المعلمين التطوير الكافي من أجل رفع كفاياتهم

المختلفة للتعامل مع المنهج المدرسي المطور.

➤ إذا توفرت إدارة مدرسية قوية ومساندة من جانب

المجتمع المحلي للمدرسة.

➤ إذا تم وضع خطة لعملية الانجاز بعناية بحيث تفيد في

متابعة عملية التنفيذ.

➤ أن يتخذ الإداريون الخطوات اللازمة للقضاء على مشكلات معينة تتعلق بالعبء الزائد الذي قد يقع على المعلمين من مساندة المنهج الجديد أو دعمه.

➤ أن يتبادل المعلمون الأفكار ويشتركوا في مواجهة المشكلات معاً، وأن يتلقوا مساندة أو دعماً من المشرفين التربويين والإداريين.

➤ أساليب تطوير المناهج التربوية :

أولا : التطوير التقليدي للمناهج التربوية:

يتم التطوير التقليدي للمناهج بالعناية بعنصر أو أكثر من عناصر المنهج دون العناية بجميعها في آن واحد، ولذلك استخدمت أساليب كثيرة في التطوير التقليدي للمناهج، كما يلي توضيحه:

→ ويتم عادة في الأسلوب التقليدي تعديل أو تغيير بعض

الأهداف التربوية:

→ تطوير الأهداف: حسب الظروف دون ضرورة ارتباط ذلك

ببقية مكونات المنهج أو مشكلات المجتمع،

تطوير المحتويات:

يتم التطوير التقليدي لمحتويات المناهج بطريقة أو أكثر
كما يأتي :

- إضافة مقرر جديد أو أكثر. - حذف أو إضافة جزء من المقرر أو أكثر. - تعديل صياغة المحتوى في مقرر أو أكثر.

تطوير طرق التدريس ووسائله:

مع تقدم البحث التربوي تظهر طرق واساليب التدريس جديدة،
وأحد أساليب التطوير التقليدي للمناهج هو إدخال هذه الطرق في
التدريس، فقد نادى كثير من المربين بأهمية أساليب التعليم
البرنامجي و الفردي والتعلم بالاكشاف وحل المشكلات...، وإدخال
الأجهزة الحديثة في المدارس والجامعات.

تطوير تنظيم المناهج:

إعادة تنظيم المناهج أحد الأساليب التقليدية لتطوير المناهج، فمن مناهج منفصلة إلى مناهج مترابطة إلى متكاملة، وقد ظهر التكامل أيضا في تنظيم مناهج العلوم واللغة العربية، ولكن إذا نظرنا في هذه المناهج نجد أنه ما زال ينقصها بعض جوانب التكامل .

تطوير النظم المدرسية:

ويعتبر أحد الأساليب التقليدية والمتمثل في تجديد واحد أو أكثر من جوانب النظام المدرسي، مثل العناية بالنظام الصفّي واللاصفّي لما في ذلك من إنماء لهوايات التلاميذ واهتماماتهم وميولهم الخاصة، وكذلك إدخال مجالس الآباء والمعلمين والعمل بنظام البطاقات المدرسية لمتابعة أداء التلاميذ.

تطوير أساليب التقويم:

إن الأسلوب المستخدم في الاختبارات من أقوى العوامل التي تحكم نجاح العملية التعليمية وتوجيهها نحو غايات محددة، ولقد تم تطوير أساليب التقويم من اختبارات المقال إلى الاختبارات الموضوعية بأنواعها إلى اختبارات التحصيل الأكاديمي الابتكاري، والتي تركز على جانبي المعلومات والقدرات عند التلاميذ، وأدخلت كذلك أساليب تقويم تخصص درجات لنشاط التلاميذ ومشاركتهم..... الخ.

ثانيا : التطوير المعاصر للمناهج التربوية :

التطوير المعاصر للمناهج هو ذلك التطوير الذي يواكب تطورات عصره من ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية وعلمية...، والتطوير المعاصر للمناهج ينبغي أن يتضمن تغييرات جوهرية في كل جوانبها من أهداف وطرق تدريس ومحتوى وإعداد للمعلم وتقويم للتلاميذ.

ويرتبط في كل ذلك بالبحوث الصادقة التي تخدم
حاجات المجتمع وتقترح حلول لمشكلاته، وكل ذلك
يتطلب تعاوناً بناءً بين مخططي المناهج وكل العلماء
والباحثين والمدرسين والقطاعات الأخرى التي تؤثر في
عملية التطوير.

خطوات تطوير المناهج:

أولاً: الشعور بالحاجة إلى التطوير.

ثانياً: تحديد الأهداف وترجمتها إلى معايير.

ثالثاً: اختيار محتوى المنهج المطور.

رابعاً: تنظيم محتوى المنهج المطور.

خامسا: اختيار طرائق التدريس.

سادسا: اختيار الأنشطة التربوية.

سابعا: تحديد الوسائل التعليمية.

ثامنا: اختيار أساليب التقويم.

➤ تاسعا: التهيئة لتجريب المنهج المطور.

➤ عاشرا: تجريب المنهج المطور.

➤ حادي عشر: الاستعداد لتعميم المنهج المطور.

➤ ثاني عشر: تعميم المنهج المطور.

➤ ثالث عشر: تقويم المنهج المطور.

➤ معوقات تطوير المناهج التربوية:

يقصد بمعوقات تطوير المنهج مجموعة العوامل البشرية والمادية والنفسية والعلمية والثقافية والاقتصادية والتربوية التي قد تحد من إنتاجية التطوير المنهجي كليا أو جزئيا، وفيما يلي أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه عملية تطوير المناهج الدراسية.

1- معوقات مادية:

مثل : المباني المدرسية، والمعامل وغرف مناهل المعرفة ووسائل تكنولوجيا التعليم، والكتب الدراسية وما يصحابها من كتب والميزانية الخاصة بالأنشطة التعليمية والتجريب والاستعداد لتعميم المنهج المطور.

2- معوقات فنية :

مثل : إعداد المعلم، التوجيه الفني، مختصو التطوير، فنيو المعامل، والدراسات المتعددة التي يتطلبها التطوير والمتمثلة في الدراسات النفسية والادارية والتربوية.

3- معوقات دينية :

حيث تفرض أحكام ومعايير الدين على مطوري المناهج
استثناء الخبرات المنهجية التي تتعارض مع هذه
المعايير.

4- معوقات سياسية :

حيث تفرض الفلسفة السياسية التي تتخذها الدولة أو السلطة المحلية الحاكمة على مطوري المناهج إضافة خبرات معينة واستثناء خبرات أخرى تتعارض مع الأيدولوجية السياسية.

5- معوقات اقتصادية :

حيث تؤدي الحالة الاقتصادية عند تدنيها إلى إنتاج منهج وسطي في معطياته وأهدافه ومحتواه، حارما إياه في الوقت نفسه من المواد والوسائل الكتب المساعدة التي تثرى عمليات التعليم والتعلم.

6- معوقات خاصة بالاتجاهات التربوية الحديثة :

حيث تفرض هذه الاتجاهات على مطوري المناهج الالتزام بصيغ شكلية وتربوية ونفسية تتفق مع مجريات العصر وتواكبها مثل الاتجاه نحو التعليم الذاتي، والتعليم بالحاسوب، والتعليم بالأهداف السلوكية، والتعليم بالكفايات...إلخ.

7- معوقات وتحديات خاصة :

بتخطيط وتنفيذ عملية التعليم الإلكتروني في
التربية. المدرسية.